أهمية السنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم ﷺ يقول " عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي ". هم أيضا رضي الله عنهم يتبعون طريق النبي ، فقد أكمل الخلفاء الدين ، وتمكنوا من تنفيذ المزيد من السنن .

السنة مهمة . ولهذا فإنهم يظهرون السنة وكأنها غير مهمة وهذا من عمل الشيطان لأنك إذا تركت السنة ستترك الفرض وبعد ذلك تترك الدين . وهذا ما يحدث الآن منذ مائة عام فلا احترام للسنة والعقيدة تضعف ، ولكن عندما يكون المرء موصولا بالسنة فإنه يتقرب من الله عز وجل . كلما تقربت من الله ، كلما زادت قوة إيمانك ، وكلما تركت السنة تبتعد عن الله ، ويضعف إيمانك وعقيدتك . لهذا السبب فإن السنة النبوية مهمة للغاية ، فكلما زاد ما يستطيع المرء فعله من سنن ، يجب عليه أن يفعل أكثر . لا يقدر أحد منا أن يفعل كل ما فعله نبينا الكريم ﷺ ، ولكم من يفعل سنة واحدة ينال أجر مئة شهيد ، لأن الكثير من السنن قد تم نسيانها . لذلك ، حتى لو فعل المرء ما يستطيع ، حتى لو سنة واحدة فإنه ينال أجر مئة شهيد .

كثير من الأشياء التي نقوم بها بشكل منتظم يوميًا ، إذا فعلتها بنية السنة النبوية فحينئذٍ ستنال عنها أجرًا أيضًا . على سبيل المثال ، كان النبي ﷺ يمشط شعره ولحيته ، يلبس خاتما فهذه كلها من السنة . هناك آلاف السنن إذا قمت بعمل واحدة منها فأنت تنال أجر مئة شهيد . إن أجر شهيد واحد كبير جدًا لدرجة أن الله وحده يعلم كم هو أجره ، لن تنال أجر واحد بل أجر مئة شهيد . إذا فعل الإنسان كل يوم مئات السنن فعليه أن يفعل ذلك . نحن نعيش في آخر الزمان ، ونحن الآن في نهاية آخر الزمان ، لذلك فإن الفتن كثيرة . فهذه السنن تحمي الناس من الفتن وتقوي إيمانهم ، وينالون أجر مئة شهيد .

هذا الزمن هو زمن الحرب ، لذلك يكسب الناس المزيد من الأعمال الصالحة في هذا الزمن . هذه الأوقات بالنسبة إلينا مثل الحرب الآن لأن هناك فتن قادمة علينا من كل جانب ، لذلك يجب أن نتمسك بهذه السنن ونقوم بأكبر عدد من سنن النبي ﷺ إن شاء الله . الله يعيننا ويقوي إيماننا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
11/2020-11-26 ربيع الآخر 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر